

٠٢. فتح المجيد - باب من الشرك الاستعاذة بغير الله | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب من الشرك الاستعاذة بغير الله. وقول الله تعالى وانه وكان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم من قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضر - [00:00:00](#)

شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم. مناسبة البر ما قبله؟ ذكر اولا الذبح بدنية. ثم قولية ثم ذكر ماذا؟ الاستعاذة والعبادة. الاصل فيها انها قلبية. الاصل فيها انها قلبية وقد آآ يتلفظ بها - [00:00:30](#)

العبادة. قال ابن القيم رحمه الله. هو القول يقول وزر ليس وزر. لان الله قال - [00:01:20](#)

كلا لا وزر. الوزر هو مدى الملجأ. بالفتح. بالفتح. الوتر. الروح بين يدي الرب والافتقار اليه والتذلل له امر لا تحيط به تحيط به العبادة. قال ابن القيم رحمه الله. هو القول يقول وزر ليس وزر. لان الله قال - [00:01:40](#)

نعم. ان مثلا ولله المثل الاعلى الولد الصغير يهرب من الكلب ويجري الى ابيه. ويلن نفسه بين يدي ابيه حتى يحمله ابوه. نعم. نعم. انت رايحة يلقي لنفسه سهل كده. فالاستعاذة فيها ماذا؟ هرب - [00:02:00](#)

كمان يزيل الخوف. هرب الى من يزيل الخوف. ولذلك انا الصحيح من اقوال اهل العلم ان الاستعاذة تجوز بالمخلوق فيما يقدر عليه الا النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن وجد ملجأه فليعد به. الفتن. من وجد ملجأه مخلوق - [00:02:20](#)

اي فليهرب اليه يعني؟ نعم. وقال ابن كثير الاستعاذة هي اللجوء الى الله والالتصاق به بجانبه من شر من شر كل ذي شر. والعياذ يكون لدفع الشر والليان لطلب اذا الفعل هو نادى من اليد. لا بالود ليادة. وعاد يعود عيادا. فعاد يعود عيادا في الخير في الشر. ولا ذا في الخير - [00:02:40](#)

والالتصاق بجانبه. الالتصاق بجانبه يعني اللجوء اليه بالضبط. نعم الجنب يقصد به ذات الشيء ليس المقصود ان جنبه يعني ماذا حفظه؟ اللجوء اليه اللجوء الى حفظه. من الفعل التصق من التصق؟ التصق - [00:03:10](#)

شيء بشيء هذا التصاق لكن هذا التصاق له حقيقي او معنوي في حق الله. معنوي. نعم. لا جزاء. من لجأ. لجأ استعاذة الاستعاذة واللجوء للالتصاق كلها معاني متقاربة. والهرب مما يخافه الى من يقبه من هذا المخوف - [00:03:30](#)

نعم قلت وهي من العبادات التي امر الله تعالى عباده بها كما قال تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. ابن القيم في تفسير المعوذتين في كتاب بداعي الفوائد - [00:03:50](#)

كما ان الاستعاذة مأخوذة من قول العرب ماذا؟ خير اللحم عوده. عملنا به العبارة. عوده معنى عوده؟ العظم. اه اللحم الذي على العظم الملتصق بالعظم. ها يعني لحم القريب من العظم هذا افضل اللحم. الالتصاق لان اللحم ملتصق بالعظم - [00:04:10](#)

السعادة اذا مأخوذة مدى من هذا الالتصاق يعني. القرب القرب الشديد. نعم. وامثال ذلك في القرآن كثير كقوله هذا قل اعوذ برب

الفلق. قل اعوذ برب الناس. فهذا امر بالاستعاذة نعم. ونحن نقول اعوز بك ونسب الاستعاذة - [00:04:30](#)

اما هنا بكلمات استعاذة كذلك. نعوذ بكلمات الله استعين بكلمات الله ليست مخلوقة. وبصفات صح بصفات الله متوسلة. فكلمة الله الشرعية عندما تقول اعوذ بكلمات الله كما سيأتي معنا في الحديث. كلمات الله الشرعية سيئة الله. نعم - [00:04:50](#)

فما كان عبادة لغير الله فصرفه لغير الله شرك. فما كان عبادة لله فصرفه لغير الله شرك في العبادة. فمن صرف شيئاً من هذه العبادات لغير الله فقد جعله شريكاً لله في عبادته. ونازع الرب في ربوبيته والهيته كما ان - [00:05:10](#)

من صلى لله وصلى لغيره يكون عابداً لله وعابداً لغيره. ولا ترى كما سيأتي تقريره قريباً ان شاء الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس - [00:05:30](#)

برجال من الجن فزادوهم رهقا. قال ابن كثير اي كنا نرى ان لنا فضلاً على الناس لانهم كانوا يهودون بنا اي اذا نزلوا واديا او مكانا موحشا كما كانت عادة العرب في جاهليتها يهودون - [00:05:50](#)

بعضهم ذلك المكان من الجن. ان يصيبهم شيء بسوء. فلما رأوا الجن ان الناس يعوذون بهم من خوف منهم زادوهم رهقا. اي خوفاً وارهاباً وذعراً. حتى يببقوا اشد منهم مخافة واكثر - [00:06:10](#)

ترى تعودوا بهم. شف عينا بعض الاخوة يقول وهو جالس في غرفة واحدة يشعر باب يفتحه ويغلق الى اخره. انا اقول هو جا قد يكون ولكن اذا حدث هذا ما لا يفعل. يستعيز بالله. نعم. كما قال - [00:06:30](#)

كان الرجل يخرج باهله فيأتي الارض فينزلها فيقول اعوذ بسيد هذا الوادي من الجن ان اضر فيه او مالي او ماشيتي قال فاذا عاذ بهم من دون الله رهقتهم الجن ماذا؟ خوفتهم خوفتهم خوفاً شديداً - [00:06:50](#)

الجن الذي عند ذلك. خافته بالاذى يعني خافته من الاذى. وذكر عن ابن حاتم بسند الى عكرمة نحو ذلك. قال ابوها وزيد ابن اسلمة رهقا وقال او في عن ابن عباس فزادوهم رهقا اي اثما وكذا قال قتادة انتهى - [00:07:10](#)

التفسيرين كلاهما قبل ان الائم نتيجة لهذا الخوف من غير الله. فده من التفسير باللازم. يلزم من وجود الخوف من غير الله الائم وذلك ان الرجل من العرب كان اذا امسى بواد قفر وخاف على نفسه قبر خاله - [00:07:40](#)

ينزل بمكان في الصحراء خالي من الناس. وخاف على نفسه قال اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه يريد كبير الجن من سفهاء الجن يعني يستعد بالكبير من سفهاء الجن. قال مجاهد كانوا اذا هبطوا واليا يقولون نعوذ - [00:08:00](#)

تعظيم هذا الوادي فزادوهم رهقا. اي زادوا الكفار طغياناً. رواه عبده. عبد بن حميد وابن المنذر وهذا الذي سماه الله عز وجل مدى استمتاعه. نعم. وقال اولياؤه من الناس ربنا استمتع بعضنا ببعض - [00:08:20](#)

وبلغنا الذي اجلت لنا. كيف كان استمتاع الجنى بالناسي؟ كل واحد يستمتع بالآخر. كيف كان؟ بالتواني ليستعيط به عبادة الجنى استمتع بماذا؟ بتعظيم الناس لهو الخوف منه؟ والانسانية السابطة بالجنى بماذا؟ باخباره بشيء من الغيوب؟ اخباره بشيء من - [00:08:40](#)

او بفعل بعض الخوارق له التي يقدر عليها الجنى. نعم. فهذا الاستمتاع وان كان فيه نفع للناسي الا انه فدل هذا ان الشرك يحرم حتى وان كان فيه مصلحة ونفي. المصلحة الدنيوية ونفع دنيوي فان المفسدة اعظم من مصلحته. نعم. الشيخ يدخلها - [00:09:00](#)

الذي طبعاً يقول المسلم الذي يفك السحر بالسحر. نعم. يدخل هذا في ماذا؟ يدخل في الاستفتاء المحرم. مع ان فيه مصلحة. يدخل في الاستفتاء المحرم. نعم وقد اجمع العلماء على انه لا تجوز الاستعاذة بغير الله. وقال ملا علي قارئ الحنفي - [00:09:20](#)

لا تجوز الاستعاذة بالجن فقد ظن الله الكافرين على ذلك وذكر الاية. وقال تعالى ويوم يحشره جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم من الناس. وقال اولياؤه من الناس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا - [00:09:50](#)

من الذي اجلت لنا؟ ما معنى معشر الجن قد استكثرتم من الناس؟ التخويف وبهزه. نعم. استكثرتم من جعل الناس عباداً لكم عباداً لكم. نعم يخافون منكم ويدعونكم؟ نعم. فاستمتع الناس بالجن - [00:10:10](#)

في انقضاء حوائجه وامثال اوامره واخباره بشيء من المغيبات. واستمتع الجنى بالناس تعظيمه اياه واستعاذته به وخضوعه له

انتهى ملخصه. قال نضيف وفيه ان الشيخ في الخوف هنا يعني الخوف الطبيعي للجن؟ لا الخوف الطبيعي الانسان عليه بشرط ان يكون له سبب. الخوف - [00:10:30](#)

ومن ضابطه ما كان سببه ظاهرا. ما كان سببه ظاهرا. يعني الان انت في انت تخاف من الجن وليس السبب ظاهر يوجد سبب ظاهر لا تخاف ليس طبيعي الان. هذا خوف قد يصل الى خوف السر. اما خوف الطبيعي انت رأيت الجن امامك مثلا احرق البيت - [00:11:00](#)
هذا خوف طبيعي لانه لا يزال له سبب ظاهر. فان عدم السبب الظاهر فهذا خوف محرم وقد يصل الى الشرك. اه لان شخص يعني مسلا في البيت؟ نعم. كالشخص الذي يخاف ان يكون وحده دائما. هذا ليس سبب ظاهر. فدائما يكون مرض نفسي او ضعف ايمان. فهتمت - [00:11:20](#)

سبب ظاهر الان. لكن لا شك ان الجن قد يسكنون بعض البيوت. نعم اعرف شخصا آا احترق بيته اربع او خمس مرات كلما انتقل البيت يحترق نعم كان عنده سحر هذا لا يخاف طبعا هذا طبيعي لا يستطيع ان يدفعه عن نفسه. وشخص مثلا شخص يعني بما كان - [00:11:40](#)

في بيته وعندما تكلمه بالهاتف يقول لا تكلمني عن الجيم. حتى ضعف الحفاظ يا شيخ. حتى ضعف الهوى هذا ضعف في القلب لكن نقول الخوف المباح الخوف الطبيعي المباح هو السبب ظاهر - [00:12:00](#)
اما اذا الوش السبب ظاهر قد يكون ضعفا في القلب وقد يكون محرما او قد يكون شركا. اذا وصل هذا الخوف الى انه يخاف من الجن هو خوف السر. سيأتي الكلام الخوف في السر. هو ان - [00:12:20](#)
قبل ذلك خوفا من الله ان يتصرفوا وان يفعلوا وانهم ينفعون ويضرون. لا نعبد في بيوت المسلمين زكرناهم. جبان البخاري هو جبان الائم عليك. نعم هذا يختلف بحال الشخص. هذا الجبن اذا اقعده عن فعل طاعة او اوقاف محرم لا شك انه سيقع في الائم - [00:12:30](#)

ونفرق بين النساء هذا امر يعني كما قلت يدل على ضعف القلب يدل على ضعف القلب. فكيف كيف يصرف الانسان عن نفسه هذا؟ او بالرقى والاذكار. خاصة اذكار الصباح والمساء فانها من اعظم الحصون؟ نعم - [00:12:50](#)
بان يقرأ اية الكرسي قبل ان توصيه بها. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابو هريرة في الصحيحين لما قال له الشيطان اذا قرأت لا يقربك شيطان حتى تصبح - [00:13:10](#)

نعم فالذي يأتيه هذا الخوف لا شك انه مفرط. مفرط في ماذا؟ في ذكر الله عز وجل. الا بذكر الله تطمئن القلوب. فيؤمر بهذا حتى يطل ابا ان يكون مريض. مرضا نفسيا. نعم. اذا كان المرضى مرضا نفسيا هذا قد يكون معذورا في هذا. نعم - [00:13:20](#)
قال المصنف وفيه ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية لا يدل على انه ليس من الشرك قال المصنف رحمه الله تعالى وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:13:40](#)

من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. رواه مسلم هي خولة بنت بنت حكيم بنت حكيم ابن امية سلامية. يقال لها ام الشريك يقال - [00:14:00](#)

انها هي واهبة وكانت قبل تحت عثمان بن معزوم. من هي الوهبة؟ مفعوم. التي اتت النبي عليه الصلاة والسلام وهبت له نفسها في الزواج. في في الصحيحين عن سهل بن سعد فقلب النظر فيها فلما رأى انه ليس بها حاجة جلست فقام رجل يقول يا رسول - [00:14:20](#)

ماذا؟ ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها؟ نعم. قال ابن عبد البر وكانت صالحة فاضلة. قوله اعوذ بكلمات الله التامات شرع الله لاهل الاسلام ان يستعيذوا به بدلا عما يفعله اهل الجاهلية من الاستعاذة بالجن - [00:14:40](#)

ان الشريعة لا تنهى عن شيء الا تبينها البديلة الشرعية. هم كانوا يخافون من الجن ويستعيذون من الجن فمرتهم الشريعة بالاستعاذة ممن يستحق ان يستعاذ منه من الله عز وجل؟ نعم. لو نخاف من الجن ونستعيذ بالله. هذا جيد هذا هو - [00:15:00](#)
فشرع الله للمسلمين ان يستعيذوا باسمائه وصفاته. قال القرطبي قيل معناه الكلمات التي لا يلحقها نقص ولا عيب كما يلحق كلام

البشر. يعني تامة. كلمات الله التامة. ما معنى تامة؟ ليس فيها نقص ولا عيب - [00:15:20](#)

يلحق كلام البشر. وهذه الكلمات قد تنقسم الى ماذا؟ يمنية وشباهية. كونية وشرعية. الكلمات الشرعية يستعاز بها انت تستعيز بالله بكلماته الشرعية وصفاتي بالقرآن. من استعادتك بالله ان تقرأ المعوذتين. تقرأ المعوذتين. فهذه السعادة بالقرآن. الاستعاذة بالكلمات الكونية. ما معناها - [00:15:40](#)

ان تدعو الله الا يقدر عليك الشر. ان تدعو الله الا يقدر عليك الشر. فللكلمات الكونية معناها ماذا؟ القدر الذي كتبه الله انما قولنا لشيء اذا اردناه نقول نكون فيكون بكلمات كونية. نعم. فانت بتستعين بالله بماذا؟ بالا يقدر عليك الشر وتستعدك اليك بكلمات - [00:16:00](#) الشرعية؟ نعم. وقيل معناه الشافية الكافية. وقيل الكلمات هنا هي القرآن فان الله ما اخبر عنه بانه هدى وشفاء. وهذا الامر على جهة ارشاد الى ما يدفع به الازى. ولما كانت - [00:16:20](#)

ذلك استعاذة بصفات الله تعالى كان من باب المندوب اليه المرغب فيه. وعلى هذا فحق المستعيز بالله تعالى وباسمائه وصفاته ان يصدق الله في التجائه اليه. ويتوكل في ذلك عليه ويحضر ذلك في قلبه. فمتى فعل ذلك - [00:16:40](#)

وصل الى منتهى طلبه ومغفرة ذنبه. منتهى طلبه نهاية طلبه بالاخلاص نعم. نعم. نهاية طلبه. يعني قال وعلى هذا فحق المستعيز بالله او باسمائه وصفاته ان يصدق الله في التجائه اليه ان يكون صادقا في هذه السعادة. ويتوكل في ذلك عليه. نعم؟

ويحضر ذلك في قلبه. يعني يحضر في - [00:17:00](#)

قلبه التوكل والتجاء. فمتى فعل ذلك فقد وصل الى منتهى طلبه؟ منتهى طلبه في الدنيا ماذا؟ ان يحفظه الله من الشر. نعم وفي الاخرة ان يغفر ذنبه. في منتهى الطلب ان يغاي الطلب. يبقى ايه غاية طلبهم؟ الحفظ. الحفظ. فعلى قدر حضور قلبك في الاستعاذة -

[00:17:30](#)

يكون الحفظ على قدر حضور قلبك في الاستعاذة يكون يكون الحفظ. نعم. قال شيخ الاسلام وقد نص الائمة احمد وغيره على انه لا تجوز الاستعاذة بمخلوق وهذا مما استدلووا به على ان كلام الله غير مخلوق. قالوا لانه - [00:17:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاز بكلمات الله وامر بذلك. ولهذا نهى العلماء عن التعازيم التي لا يعرف معناها خشية ان يكون فيها شرك. التعزيم والتعويد نفس المعنى. والكلام الذي يقرأ ولا يفهم - [00:18:10](#)

يقول الصحراء يأتي السحر مثلا فيقول كلاما غير مفهوم يقرأه على مثلا ولد اصيب بالعين او ولد مريض لانه قد يكون فيه شرك قد يستعين بالجن. اما قوله هنا نص الائمة كاحمد وغيره على انه لا يجوز السعادة بالمخلوق - [00:18:30](#)

فيما لا يقدر عليه الا الله. اما فيما يقدر عليه كما ذكرت الحديث منذ قليل. فمن وجد ملجأ من وجد ملجأ فليعد به. فيجوز هنا الاستعاذة بالمخلوق؟ نعم وقال ابن القيم ومن ذبح للشيطان ودعاه واستعاز به وتقرب اليه بما يحب فقد عبده وان لم يسمي ذلك -

[00:18:50](#)

ذلك عبادة يحب شيطان صحيح. مم. ويسميه استقداما وصدقة هو استخدام من قال له فيصير من خدم الشيطان الذين يذبحون للجن يقولون هذه ليست عبادة للجن. نحن نستخدم الجن. الجن هم - [00:19:10](#)

الذين يطيعوننا. فهمت؟ اذا نحن نذبح للجن والجن يفعلون لنا ما نريد. ففي الحقيقة نحن الذين نستخدم الجن ليس هم الذين نستخدموننا في الاجارة يعني؟ نعم؟ الايجار. لماذا؟ اجارة يعني كلام يقولوا اجارة يعني. نعم. واسميه استخداما وصدقة -

[00:19:30](#)

هو استخدام من الشيطان له. هو استخدام لكن الشيطان هو الذي استخدمه يعني. فيصير من خدم الشيطان وعابده وبذلك يخدمه الشيطان. فالشيطان لن يخدمك الا اذا عبدته لكن خدمة الشيطان له ليست خدمة عبادة. فان الشيطان لا لا يخضع له ولا يعبده كما

يفعل هو به. انظر الى ذلك ثق فهم ابن القيم - [00:19:50](#)

ماذا فعل لك؟ اخبرك بشيء ضائع؟ او قتل لك جنيا اخر؟ كان الجني هذا يؤذي المريض فقتله كذا. وهذا ليس ليس شرك الشيطان لاشرك بك انت الذي اشركت بالشيطان. نعم. قوله من شر ما خلق. قال ابن القيم - [00:20:10](#)

اعوذ بكلمات الله التامات التامات من شر ما خلق. نعم. من كل شر في اي مخلوق قام به الشر من حيوان او غيره جنسيا كان او جنيا او هامة او دابة او ريحا او صاعقة اي نوع كان من انواع البلاء في الدنيا والاخرة - [00:20:30](#)

شيخ آآ من كلامي ابن القيم هنا. نعم. فما الذي يستعمل الشيطان في الرقية؟ لا يجوز استعداد لا يجوز الاستعانة بالجن رؤية لا يجوز حتى لو كان الجني مسلما. وان كان بعض اهل العلم اجازوا هذه الرسالة فيها خلاف بين اهل العلم. والسعادة بالجني في امر مباح بدون ان يتقدم - [00:20:50](#)

تقرب اليه يعني لو ان شخصا جنيا لو ان شخصا يرقى قال انا معي جني مسلم يساعدني دون ان اتقرب اليه بحبه. لا يجوز هذا لماذا لا يجوز؟ اولا من باب - [00:21:10](#)

سد الذريع حتى لا يفتح هذا الذراع بالجن الكافر او بالتقرب الى الجن. ثانيا النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة هو افضل الناس لم يجعلهم ابدأ انهم استعانوا بالجن. كان من السهل جدا النبي عليه الصلاة والسلام بين اظهوره وكلم الجن واسلموا على يديه. ويتيقن انهم مسلمون ليسوا كاذبين - [00:21:20](#)

كان من السهل جدا ان يستعين به في الجهاد مثلا. فهمت؟ فنقول ترك النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الفعل. مع وجوب المقتضي وعدم قيام المانع يدل ان الترك سنة. هذه تسمى سنة ماذا؟ تركية. وجد المقتضي للفعل ما هو المقتضي؟ يحتاجون الى من ينصرهم في القتال مثلا - [00:21:40](#)

نعم. وعذب المانع. ما مانع ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى الجن. والحديث في الصحيحين وكلمه. وآآ كان بينه وبينهم قصة طويلة ان يقول له تعالى في القتال مثلا. لم لم يفعل هذا النبي ايضا الجن كذوب كما في حديث ابي هريرة. صدقني. قال صدقك - [00:22:00](#)

من قال لك ان ان الجن الذي اتاك هذا مسلم؟ قد يكون كاذبا. يريد ان يستدرجك. يقول انا ساساعدك في شفاء المرضى وفي ابطال السحر. ثم شيئا فشيئا لما نعم يتمكن منك يأمرك ان تعبد ان تصف له انواع العبادات. عندما يكون لك شأن عند الناس. وان رأيت انا في بعض المعانيين يعني - [00:22:20](#)

وهات واحد منهم كان مشهورا جدا. يستعين بالجن وكان يعني الناس فتنوا به. نعم. وكان يعني يعالج في في لحظات يأتي بالمريض محمولا بين يديه يطير في الهواء ويرمى بين يديه ويضرب ويقوم آآ يشرب - [00:22:40](#)

يعالج مئة واحد في نفس الوقت مثلا. نعم وهذا الرجل كان يأتيه الى اسم كل الدنيا يقتلهم من كل العالم يعني. كان يسكن في قرية بعيدة. في الريف ما كان يأخذ اجرا لكن يأخذ اجر بحيلة. هو مثلا يبيع انواع معينة من الاعشاب والعسل. يقول من يريد ان يشتري يشتكي؟ طبعا الناس عندما يرون ان هذا الرجل - [00:23:00](#)

يعني نعالج بهذه الطريقة ناس يشترتون بدون تفكير يعني. نعم؟ المهم يعني هذا سبب كبير للفتنة. نعم وما ها هنا موصولة ليس الا وليس المراد بها العموم الاطلاق بل المراد التقييدي - [00:23:20](#)

سؤال وصيف. على العموم ما هنا موصولة لماذا قال موصولة؟ ليست مصدرية يعني ليس من شر ما خلق اي من شرها خلقه او من شر الخلق انما من شر الذي خلقه. والذي هنا ليست عامة عموما اطلاقا. معنى عموم اطلاقي؟ عموم مطلق. يؤم كل شيء. لان ليس كل شيء خلقها الله فيه شر - [00:23:40](#)

انما هو عموم ماذا؟ عموم تقييدي وصفي. يعني اعوذ بالله من شر الذي خلقه وفيه شر. فهمت؟ لان الذي خلقه الله منه ما فيه خير صحيح. نعم. والمعنى من شر كل مخلوق فيه شر. لا من شر كل ما خلقه الله فان الجنة والملائكة والانبياء ليس - [00:24:00](#)

والشر يقال على شيئين. على اللام وعلى ما يفضي اليه. اليه ترجع اليه شيء اللام. يعني متى نقول ان هذا شر؟ نقول الشر يطلق على اللام فالعذاب شر. عذاب جهنم شر. وما يفضي الى اللام - [00:24:20](#)

الذنوب تفضي الى اللام هي شر ايضا صحيح فاذا الشر يطلق على شيء على ماذا؟ على الم وما يفضي اليه. المرض في اوله مثل ليس فيه الم. فانت تستعيز بالله من المرض لانه يفضي الى اللام. لانه يفضي الى اللام. نعم؟ طيب فاذا من شر ما خلق هذا يشمل كل شر

الآخرة. طيب. ليس الا هو ماذا يحصل؟ وماها هنا موصولة بين قوسين عندنا ليس الا. ليس الا ليست ليست مصدرية يعني لا يحتمل ان تكون مصدرية. ما في بعض الاحيان يجوز ان تكون مصدرية ويجوز ان تكون ها؟ الاستثناء - 00:25:00
مصدرية موصولة نتخيل منها موصولة موصولة مثل قوله تعالى مثلا والله خلقكم وما تعملون. ما هنا يمكن ان تكون مصدرية ويمكن ان تكون موصولة. تقول الله خلقكم والذي تعملون. الذي عمله وانتهى الصلاة وكان خلقه الله. والله خلقكم وعاملكم. خلقكم وخلقكم -

00:25:20

ما هنا مصدرية كلا المعنيين لماذا؟ ها؟ صحيح. اما هنا لا ينفذ ان تقول انها مصدرية. يعني ما موصولا ليس الا ليس الا كونها موصولة. لا ينفذ ان تكون ماذا؟ ليس هناك احتمال ان تكون ها؟ مصدرية. لماذا لا يسمح ان تكون مصدرية؟ لماذا - 00:25:40
ليس هناك احتمال ان تكون مصدرية. لانها لو كانت مصدرية سيكون المعنى. من شر الخلق. فهذا يعم كل الخلق. وكل الانبياء والرسل.

والخلق في آآ في فيما هو خير واضح هذا؟ نعم. طيب. نعم. قوله لن يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك - 00:26:00
قال ابن قرطبي هذا خبر صحيح. وقول صادق علمنا صدقه دليلا وتجريبا. فان فاني منذر ومنذ سمعت هذا الخبر علمت عليه فلم يضرني شيء الا ان تركته فلدغتنني اقرب بالمهدي. اسبتان يعني نزل في مكان. فنذرتة فيه عقرب لانه نسي ان يقول - 00:26:20
هذا الذكر فتفكرت في نفسي فاذا بي قد نسيت ان اتعوذ بتلك تلك الكلمات. اذا ادرب مسلا شيء ما قبل دعاءه. نعم بدون شك. يعني ممكن شخص يا اخوي انت ممكن ينزل يقول هذا الدعاء. فيلدغه شيء. فنقول لوجود مانع من موانع الاجابة او فقط - 00:26:50
شروط من شروط الاجابة نعم عندي اشكال دائما نحن بنعوذ بربك بهنا باسم الله وهناك بصفات عمل ليس انه بكلمات استعين بكلمات بصفات الله. فهو الصفات ليست مخلوقة. لابد ان تعلم ما الفرق بين باب الاسماء وباب الصفات - 00:27:10

طيب باب الاسماء والصفات اربعة اشياء. هناك اربعة اشياء صح؟ قلناها قبل ذلك في الاصول السلاسة. اربعة اشياء في الاسماء والصفات ما هي اثنان يختصان بالاسماء واثنان يشترك فيهما الاسماء والصفات. الاربعة هي ماذا؟ الاول نتكلم اول الاثنتين اللذين -

00:27:30

الحلف وماذا؟ ليس الحلف. ليس الحلف. التعبيد وماذا ها كن عندنا تعبيد يعني نفع ان تقول عبد عبد العزى لكن يجوز ان تقول ماذا؟ والدعاء. ها؟ عبد العزيز. نعم الثاني الذي يختص به التسمية ماذا؟ يكون عندنا حلف ها عندنا تعبيد عندنا استعادة - 00:27:50
عندنا ماذا؟ الرابع ها؟ ما هو الرابع؟ حلف ان تقول والله يجوز ان تقول والله. ويجب ان تقول وعزة الله فهذا ماذا اسماء وصفات. واضح هذا؟ نعم. عندنا التعبيد يجوز ان تقول بسم الله. عبد الله لكن لازم ان تقول عبد العزة. نعم. عبد العزيز كان تقول عبد العز.

عندنا الدعاء - 00:28:20

الدعاء خاص بماذا؟ باسم. خاص بالاسم. لا تدعى الصفة. صفر. فالذي يختص به الاسم شيان. التعبيد والدعاء التعبيد وماذا؟ والدعاء. يعني ان تقول عبد العزيز ويا عزيز ويشترك الصفة مع الاسم في الشبان الاخرين انما الحلق والاستعادة - 00:28:40
اخويا مرة اخرى. عندنا حلف واستعادة. حلف واستعادة يشترك فيهما ماذا؟ الاسم والصفة. حلف واستعادة يمكن ان تقول الاستعادة

بصفتي لا تقول اعوذ بعزة الله وقدرته. هذه السعادة بعزة الله. وحلف بعزة الله تقول وعزة الله - 00:29:00
اما التعبيد والدعاء لا يكون الا بالاسماء. التعبيد والدعاء. يقول عبدالعزيز ويا عزيز لا ينفذ ان تدعو الصفة الدعاء كفر لماذا تعاد الصفة كفر؟ كما يقول شيخ الاسلام؟ لان الصفة المفسدة. ليست هي نفس الموصوف. انما هي معنى قائم بالموصوف. لا يصح حتى نقول

منفصل. قل معنا - 00:29:20

معنى قائم لنفس الذات. فعندما تقول في الحديث اعوذ بكلمات الله التامات هذا استعادة. فيجوز ان تقول اعوذ بكلمات الله الاستعادة ويجوز ان تقول ماذا؟ اعوذ بالله. انه لا يجوز دعاء ولكن الاستعادة ليس الاستعادة هو دعاء. جيد. ما هو الاستعادة معناها جيد. فانت الاشكال عندك. اقول اقول - 00:29:40

السعادة ليست. السادة التوصل بالصفة. انت لا تدعو الصفة عندما تقول اعوذ بعزة الله. هل انت دعوت الصفة؟ ام توسلت بالصفة فده

توسل بالصفة. فهتم ليس دعاء الصفة. دعاء الصفة تقول يا عزة الله او يا رحمة الله ارحمني - 00:30:00
اما التوسل بالصفة يجوز لان الصفة ليست مخلوقة. يجوز التواصل بما ليس بمخلوق. فهتم؟ ليست الفرق بين التوسل والدعاء؟ هناك
تغير نفس الاستعاذة للتوسل؟ نعم؟ اغير من درس الاستعاذة للتوسل؟ غير لفظة السعادة لا اعرف النصر في الشرع اخونا يسأل. هل
ورد التوسل - 00:30:20

بغير لفظ الاستعاذة يمكن ان تقول مثلا بالباء. تقول يا رب ارحمني برحمتك. ارحمني برحمتك ماذا استعاذة؟ استعاذة توسل. ارحمني
بسبب رحمتك. نعم. ارحمني برحمتك وانت ارحم الراحمين. نعم. في ايه - 00:30:40

المسائل الاولى تفسير اية الجن. الثانية الجن وانه كان رجالا من الانس يعوذون برجال من الجن. كونه من الشرك اي للسعادة نعم.

الثالثة والاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا - 00:31:00
ان الاستعاذة بالمخلوق شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او
جلب نفع لا يضر على انه ليس من الشرك - 00:31:20